

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَازِ : بَدَنَّقُ الجَعْبَةَ : إِذَا فَرَّجَ أَعْلَاهَا وَضَيَّقَ أَسْفَلَهَا يُقَالُ : جَعْبَةَ مُبَدَّنَّقَةً أَي : مَفْرَجَةٌ قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَفِي الْأَسَاسِ : جَعْبَةٌ مُبَدَّنَّقَةٌ : زِيدَ فِي أَعْلَاهَا شِدْبُهُ بِدَنِّيْقَةٍ لِتَدْتَسَّعَ .

ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : بَدَّنَّقَ الكِتَابَ : جَوَّدَهُ وَجَمَعَهُ لُغَةً فِي زَيْدٍ بَدَّنَّقَهُ وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ : .

" إِذَا اعْتَفَاها صَحَّحَ حَانَ مُهْيَعٌ .

" مُبَدَّنَّقٌ بِأَلِهِ مَقْنَعٌ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ : يَقُولُ : السَّرَّابُ فِي نَوَاحِيهِ مُقَنَّعٌ قَدْ غَطَّتْهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ . وَالبَدَنِّيْقَةُ : السَّطْرُ مِنَ اللَّذْخْلِ . وَطَارِيْقٌ مُبَدَّنَّقٌ أَي : وَاسِعٌ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمَفَازَةٌ مَبْدُونُوقَةٌ بِأَخْرَئِ : مَوْصُولَةٌ بِهَا وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَالبَدَنِّيْقَتَانِ : عُودَانِ فِي طَرَفِي المِصْمَدَةِ .

ب - ن - ب - ق .

بَدَنِّيْقٌ كَجَعْفَرٍ : جَدُّ أَبِي تَمَّامٍ مُحَمَّدُ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدِ النَّعْمَانِيِّ أَحَدِ شُيُوخِ أَبِي طَاهِرِ السَّلَافِيِّ هَكَذَا ضَيَّقَ الحَافِظُ ابْنَ حَجْرٍ فِي التَّبْصِيرِ وَقَرَأْتُ بِخَطِّهِ فِي الْأَرْبَعِينَ البُلْدَانِيَّةِ مَا نَصَّهُ ابْنُ بَنِي هَكَذَا بِالوَاوِ فَانْظُرْ ذَلِكَ .

ب - و - ق .

البُوقُ بِالضَّمِّ الَّذِي يَنْفَخُ فِيهِ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دَرِيدٍ قَالَ : وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ العَرَبُ وَلَا أُدْرِي مَا أَصْلُهُ وَأَنْشُدُ : .

" سَحِيفَ رَحَى طحانة صاح بوقها قلت : وذكر الشهاب في العناية أنه معرب بوري . وقيل هو الذي يزمر فيه عن كراع وأنشد الأصمعي : .

" رمز النصرى زمزت في البوق هكذا هو في الصحاح وهو العليكم الكندي . والبوق الباطل عن أبي عمرو كما في الصحاح زاده غيره : والزُّورُ قَالَ حَسَّانُ يَرْثِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : .

مَا قَتَلَاوَهُ عَلَى ذَنْبٍ أَلَمَّ بِهِ ... إِلَّا السَّذِي نَطَقُوا بِوقاءٍ وَلَمْ يَكُنْ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ فَارِسٍ وَالْأَزْهَرِيُّ وَالجَوْهَرِيُّ وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ : زُورًا وَلَمْ يَعْرِفْ شَمْرُ البوقَ فِي هَذَا الشَّعْرِ كَذَا فِي العُجَابِ وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ شَمْرٌ : لَمْ أَسْمَعْ البُوقَ فِي البَاطِلِ إِلَّا هُنَا وَلَمْ يَعْرِفْ بَيْتَ حَسَّانِ . وَالبُوقُ : مَنْ لَا

يَكْتُمُ السِّرَّ - عَنِ اللَّيْثِ وَيُفْتَحُ . قَالَ : وَالْبُوقُ أَيْضًا : شِبْهُهُ مِنْقَابٌ كَذَا
فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ : مِنْقَابٌ مُلْتَوِي الْخَرْقِ وَرُبَّمَا يَنْفُخُ فِيهِ الطَّحَّانُ
فِيَعْلُو صَوْتَهُ فَيُعْلَمُ الْمُرَادُ بِهِ قَالَ اللَّيْثُ : وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
لِلْعَرَجِيِّ :

هَوَّوْا لَنَا زُمَرًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ... كَأَنَّ مَا فَرَعُوا مِنْ نَفْخَةِ الْبُوقِ
وَأَصَابَتْنَا بوقَةٌ بِالضَّمِّ أَي : دُفْعَةٌ مِنَ الْمَطَرِ كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ غَيْرُهُ :
شَدِيدَةٌ أَوْ مُذْكَرَةٌ وَفِي الصَّحاحِ : انْبِعَاجَتِ ضَرْبَةٌ ج : بُوقٌ كصُرْدٍ قَالَ
رُؤُوبَةٌ :

" مِنْ بَاكِرِ الْوَسْمِيِّ نَصَّاحِ الْبُوقِ "